ممثل خادم الحرمين يلقي كلمة داخل الكنيست الإسرائيلي

أثار الإعلامي السعودي عبدالعزيز الخميس جدلاً واسعًا بعد إلقائه كلمة في الكنيست الإسرائيلي، الأربعاء.

وحضر الخميس بصفته ضيفا في جلسة نظمت تحت عنوان "تعزيز الترتيبات الأمنية الإقليمية" بعد عمليات "السيوف الحديدية" (العدوان على غزة) و"عام كلافي" (العدوان على إيران).

ودعا الخميس إلى إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، معتبرًا أن التطبيع بين السعودية وإسرائيل يمثل "عصرًا جديدًا مبنيًا على مصالح مشتركة"، داعيًا إلى تحويل الردع العسكري الإسرائيلي إلى نجاح سياسي.

وحضر الخميس الجلسة برفقة رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب جلعاد كاريف، وهو ما أثار موجة سخط واسع ضده.

وقال الخميس مخاطبا قادة دولة الاحتلال "إسرائيل تتمتع بسيطرة عسكرية غير مسبوقة، بعد دحر إيران. لكن القوة التي لا تُستخدم من أجل السلام غير فعّالة. يجب ترجمة النصر في ساحة المعركة إلى رؤية. هذا هو المطلوب. لديكم فرصة".

وأضاف الخميس "اكتشفنا جميعًا أن حتى اتفاقيات إبراهيم فشلت في منع اشتعال المنطقة. من المستحيل القبول بوضع يُسجن فيه الناس في غزة".

وتابع أن "رؤية السعودية ليست محلية، بل إقليمية. يجب إقامة دولة فلسطينية لامركزية، مع التزام إسرائيلي واضح ليس فقط بالأمن، بل أيضًا بالتعايش. هذه ليست مطالب كبيرة، هذا هو الحد الأدنى والمطلب الإنساني".

ويعد الخميس واحدا من أكثر الصحفيين ترويجا للتطبيع بين السعودية والاحتلال الإسرائيلي، وهو مقيم في بريطانيا منذ سنوات طويلة.

وخلال الشهور الماضية، وجهت حسابات سعودية انتقادات لاذعة للخميس، واتهمته بأنه محسوب على الإمارات، ويروّج لسياساتها التي تتعارض مع الرياض في كثير من القضايا.